رسالة موجهة لقمة مجموعة العشرين G20:

إيكهولم وإيكودن: «الرقمنة» محرك أساسي للتعافي من الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد - 19

بعد انعقاد قمة مجموعة العشرين السعودية G20 في الرياض، دعا الرئيسان المشاركان في افتتاحية القمة التي تم عقدها تحت شعار «التحول بهدف النمو الشامل»، الرئيس التنفيذي لشركة إريكسون بوريه إيكهولم و رئيس قطاع التكنولوجيا بإريكسون إريك إيكودن، صانعي السياسات والشركات المشاركة في قمة مجموعة العشرين للتعاون فيما بينهم، لتطوير بنية تحتية أساسية تعزز الابتكار وتوفر الفرص الاقتصادية واسعة النطاق في المستقبل.

أدت جائحة كوفيد 19- إلى تسريع وتيرة التحول الرقمي وزيادة الطلب على حلول الاتصال الذكية والموثوقة في الأسواق الاستهلاكية والأسواق الصناعية الناشئة. وقد أدت هذه التغييرات المفاجئة والدراماتيكية إلى التأثير على سلوكياتنا وخلق ضغط هائل على شبكاتنا، التي حافظت على مرونتها في مواجهة التحولات المستمرة.

وتكتسب الرقمنة أهمية استثنائية، كعنصر رائد لضمان المنافسة الاقتصادية طويلة الأجل، خاصة وأن العالم يستعد لتبني أنظمة الجيل الخامس الجديدة، بالإضافة إلى طبيعة التغييرات التي تشهدها المنافسة. ومن الواضح أن اقتصاداتنا ومؤسساتنا الوطنية لن تعود إلى ما كانت عليه قبل انتشار الوباء.

بدلاً من ذلك، ستستمر عملية التحول الرقمي في المضي قدماً استناداً على البنية التحتية والابتكار والشمول: بنى تحتية رقمية فاعلة كأساس للتمكين السريع، وأطر الابتكار المفتوحة بفضل حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين، وجدول أعمال واضح لضمان الوصول العادل والمتساوي إلى الفرص الجديدة التي توفرها الرقمنة .

التحول بهدف النمو الشامل

وأكد إيكهولم أنه كان من دواعي سروره المشاركة في قمة مجموعة الأعمال السعودية B20 الأسبوع الماضي في الرياض، تمهيداً لقمة مجموعة العشرين التي سيتم انعقادها هذا الشهر، حيث ترأست إدارة أول فريق عمل رقمي على الإطلاق، إلى جانب الرئيس ناصر الناصر، ونائب الرئيس عبد الله الكنهل وأكثر من مائة مشارك يمثلون مجتمع الأعمال على كافة المستويات.

بوريه إيكهولم و إريك إيكودن

وقام فريق العمل خلال هذا الأسبوع بتقديم ورقة سياسة الرقمنة 2020 بشكل رسمي، والتي تحتوي توصياتنا الأربعة لسياسة الرقمنة، وعدد من الإجراءات التنظيمية اللاحقة، والتي نؤمن بأنها ستكون بمثابة حجر الأساس لأهداف مجموعة العشرين التنموية طويلة الأجل المتمثلة في تمكين الأشخاص، وحماية الكوكب وتحديد أطر إيجابية جديدة.

أهمية البنية التحتية الرقمية

تشهد الثورة الإلكترونية الفيزيائية اليوم، وتيرة تحول تفوق بسرعتها جميع الثورات التكنولوجية السابقة. وفقاً لتقريرنا الخاص للاتصالات المتنقلة، من المتوقع أن يبلغ عدد الاشتراكات بتقنية الجيل الخامس حوالي 2.8 مليار اشتراك حول العالم، بالإضافة إلى 24.9 مليار اتصال فعلي بإنترنت الأشياء (IoT) بحلول عام 2025.

يجب على مجموعة العشرين إدراك أهمية البنية التحتية الرقمية ودورها المحوري في تعزيز النمو الاقتصادي طويل الأجل، فضلاً عن القيمة التي توفرها هذه البنية لمجتمعاتنا. الأمر الذي يفرض على صانعي السياسات ومزودي خدمات الاتصال، التعاون فيما بينهم لتسهيل عمليات الاستثمار على مستوى البنية التحتية وتحقيق الأهداف المشتركة دون الإضرار بحوافز السوق.

وقد أعلنت العديد من الأسواق عن توجهها للاستثمار على نحو واسع في مجال البنية التحتية الرقمية لإنعاش اقتصاداتنا الوطنية، إلا أن هذه الاستثمارات تتطلب قيام الأسواق بمواجهة التحديات التي يفرضها هذا الواقع، على عدة مستويات مثل الوصول إلى الطيف وبناء مواقع مخصصة لنشر الموجات الراديوية. وتدعو توصيتنا الأولى إلى وضع خارطة طريق عالمية لتمكين عمليات الترقية الخاصة بالبنية التحتية الرقمية وتوسيعها ؛ لخلق فرص متنوعة على المدى القصير، ودعم العديد من التطبيقات المبتكرة؛ وعلى المدى الطويل، دعم رقمنة الشركات والصناعات والمجتمع ككل. الأمر الذي سيؤدي بالتالي إلى دعم قطاع المؤسسات الصغيرة إلى المتوسطة الحجم التي توظف حالياً ثلثي القوى العاملة في العالم. وسيؤدي الانتقال لاعتماد البنى التحتية الرقمية إلى زيادة الطلب على استراتيجيات إلكترونية فاعلة ومرنة ومشتركة ضد الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الشركات والحكومات والمواطنين.

ويتوجب على صانعي السياسات والمؤسسات في مجموعة العشرين، تعزيز جهود التعاون والتنسيق لتعزيز الحد الأدنى من معايير الأمن الإلكتروني العالمية المشتركة، فضلاً عن دعم المنصات التعليمية ومناهج التدريب في مجال الأمن الإلكتروني.

الذكاء الاصطناعي

سيستمر الذكاء الاصطناعي في التوسع والانتشار خلال السنوات القادمة، عبر المؤسسات والمجتمع ككل. على سبيل المثال، سيتم إدارة حركة المرور في الشبكات المستقبلية عن طريق الاتصال البشري والأجهزة الذكية المتصلة والمدمجة مع الذكاء الاصطناعي والمدعومة بالاتصال عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ومن الضرورة بمكان تشجيع مبادئ الذكاء الاصطناعي المسؤول والموثوق، وتوفير الحماية الآلية الجديرة بالثقة وإدارة المخاطر. وبناء على ذلك، فإننا نوصي مجموعة العشرين بإنشاء هيكلية تنظيمية مناسبة ومحفزة للثقة لاستخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات.

تدشين البنية التحتية للمدن الذكية

يشهد عالمنا المعاصر توجهاً متزايداً من قبل المستخدمين للعيش في المدن وبالتالي ارتفاعاً في حجم المدن الكبرى وتضخم حجم المدن الحالية. على سبيل المثال، تتوقع الأمم المتحدة أن يبلغ عدد المدن الكبرى في العالم 43 مدينة بحلول عام 2030. وتوفر المدن الذكية، المدعومة بالبنية التحتية الذكية في مجالات الطاقة وحركة المرور والنقل والمياه والنفايات والمباني، الحلول اللازمة لمعالجة التحديات الناجمة عن زيادة حركة مرور البيانات وارتفاع الطلب على خدمات الاتصال في المدن الكبرى الجديدة.

ويتوجب على صانعي السياسات والشركات في مجموعة العشرين، تطوير البنى التحتية الأساسية للمدن الذكية لتحقيق الإنجازات المطلوبة، وتعزيز القبول المجتمعي للمدن الذكية، وكذلك دعم السلطات المحلية في توفير العناصر اللازمة لبناء المدينة الذكية.

الشمول الرقمي وتعزيز المهارات الرقمية

يمكن أن يؤدي التبني البطيء أو غير المتكافئ للتكنولوجيات الرقمية إلى زيادة التفاوت بين البلدان والمواقع والجنسين والطبقات الاجتماعية والقطاعات الاقتصادية والفئات العمرية. وبالنظر إلى ذلك، فإننا نتوقع أنه وبحلول العام 2030، ستعتمد ثلثي القوى العاملة في العالم على خدمات الاتصال من الجيل الخامس. وبالتالي، فمن الأهمية بمكان أن نعمل على سد الفجوة القائمة على مستوى المهارات الرقمية وتعزيز الأجندة الهادفة لضمان الشمول الرقمي.

وتتمثل توصيتنا الرابعة لواضعي السياسات والشركات في مجموعة العشرين في تسهيل الجهود الخاصة بتنمية المهارات الرقمية وتسريع الشمول الرقمي، على سبيل المثال من خلال دعم البرامج التعليمية وتوفيرها للجميع، وتعزيز الوصول إلى التكنولوجيا بأسعار معقولة، وتعزيز الشراكات لخلق بيئات رقمية آمنة، وتسريع التحول الرقمي للخدمات الحكومية.

«بوسطن كونسلتينغ» تبحث سُبُل تحقيق الريادة خلال منتدى «الرؤساء والقادة التنفيذيين»

يورج هيلدبراندت وألكسندر ستاب ومارك راندولف

مع استعداد مؤسسات القطاعين العام والخاص لمستقبل ما بعد جائحة كورونا، ومواصلة عملياتها وتعزيز ريادتها في ظل الواقع الجديد، يجب على الحكومات والقادة الآن تغيير طريقة تفكيرهم إلى أسلوب جديد يرتكز على الاستدامة والابتكار. ولتشجيع اتخاذ إجراءات في هذا الاتجاه، عقدت بوسطن كونسلتينغ جروب مؤخراً منتدى الرؤساء التنفيذيين والقادة على مدار يومي 4-5 نوفمبر 2020، والذي شهد جلسات حوار تركزت حول «رسم مستقبل أفضل» وكيفية «استقطاب المستهلكين الجدد».

وقاد مارك راندولف المؤسس والرئيس التنفيذي السابق لشركة Netflix، منتدى الرؤساء التنفيذيين في اليوم الأول، حيث تحدث بالتفصيل عن قصة النجاح الملهمة لخدمة بث الأفلام والتلفزيون عبر الإنترنت وناقش راندولف مع كبار قادة الشركات الإقليمية المتميّزة، وفريق القيادة في بوسطن كونسلتينغ جروب المتطلبات الجديدة للمستهلكين. وافتتح إجراءات المنتدى السيد يورج هيلدبراندت الشريك والمدير المفوض لدى مجموعة بوسطن كونسلتينغ جروب بالشرق الأوسط، بينما عمل السيد هانز كليمنت المدير العام والشريك أيضاً كمُنسق للمنتدى.

وقال مارك راندولف: «اليوم، مع مستقبل أقل شفافية من أي وقت مضى، فإن الإبداع والابتكار والتجريب جميعهم ضروريين لكسب عملاء جدد بعيداً عن المنافسة. كيف نتكيف مع هذا الواقع الجديد، وكيف يخلق مجتمع الأعمال العمليات والثقافات المطلوبة للبقاء والازدهار هي الأسئلة التي تتطلب حلولاً. كان الحديث خلال منتدى الرؤساء التنفيذيين الافتراضي الذي نظمته مجموعة بوسطن كونسلتينغ جروب عن استعراض قصتي حول كيف غيرت فكرة جريئة عن طريق قرصDVD بالبريد طريقة الترفيه، وإحداث تحولات صناعة الترفيه إلى الأبد - تجربة فريدة، وآمل أن تكون مصدر إلهام لجميع الحاضرين».

وخلقت الأزمة الراهنة تركيزاً متزايداً على كيفية تحديد المؤسسات مكانتها ودورها داخل المجتمعات. وما تزال قضايا مثل المناخ والاستدامة مسيطرة على المشهد كما كانت دائماً كجزء من الهدف المشترك لتشكيل المستقبل، ويُعد التعاون الواسع النطاق مع القطاع العام جزءاً لا يتجزأ من إنشاء أسس جديدة ودفع وتيرة التقدم. ومن هذا المنطلق، كان الحدث الجديد لهذا العام في منتدى الرؤساء التنفيذيين والقادة في افتتاح أعماله في اليوم الثاني، والذي أدارته السيدة مايا الهاشم الشريك والعضو المنتدب بمجموعة بوسطن كونسلتينغ جروب، وكان يهدف للوصول إلى منظمات القطاع العام وإشراكها. وأوضح رئيس الوزراء الفنلندي السابق ألكسندر ستاب الذي أنهى مؤخراً فترة عمله كنائب لرئيس بنك الاستثمار الأوروبي، لماذا سيكون العالم مكاناً أفضل عندما يتجاوز المجتمع الصعوبات الحالية، ويتشارك مقترحاته للتنقل في العقد المقبل وما بعده.

وقال ألكسندر ستاب: «نحن البشر نميل إلى القيام بثلاثة أشياء هي المبالغة في إيجاد مبرر للماضي، والمبالغة في تصوير الحاضر، والتقليل من شأن المستقبل. امتلاك الفرصة لمناقشة الطرق التي يمكننا من خلالها الحفاظ على الاستقرار في العالم الحالي، ونأمل أن نجعل العالم مكاناً أفضل بامتياز «.

على الرغم من التحديات واسعة النطاق الناجمة عن جائحة كورونا، فقد وفرت مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب للعملاء فرصة لاستكشاف سبل الريادة والنجاح، ومعالجة الموضوعات الملحة، وتشكيل مستقبل مزدهر ومستدام من خلال منصة افتراضية. حيث مكّن الإعداد الجيد للمشاركين الانخراط في مباحثات مفتوحة مع المتحدثين والضيوف وفريق قادة مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب، وغيرهم من القادة في الصناعة / ومُعدي جداول الأعمال، الذين قدموا تعليقات متميّزة.

وقال يورج هيلدبراندت الشريك والمدير المفوض لدى مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب: «نحن سعداء بالاستجابة والاستقبال من عملائنا فيما يتعلق بمدى فائدة منتديات الرؤساء التنفيذيين والقادة لدينا، بالإضافة إلى اكتساب رؤى قيمة من المتحدثين من الدرجة الأولى والتواصل مع زملائهم. وتمكن الحضور أيضاً من الوصول إلى المحتوى الحصري لمجموعة بوسطن كونسلتينج جروب حتى نتمكن من ضمان تلقيهم ردوداً محددة ومفصلة حول مجالات اهتمامهم الخاصة. تمت ولأول مرة هذا العام دعوة ضيوف من القطاعين العام والخاص إلى جلسات منفصلة، مما سمح لنا بتقديم محتوى يتناسب مع أولوياتهم وأسواقهم المحددة. وحقق الحدث نجاحاً هائلاً، ومع اقترابنا من عام 2021، يمكن أن تستمر المحادثات المتعلقة بأفضل السبل للقيادة في الواقع الجديد في اكتساب قوة دفع من خلال المدخلات من كل عضو في مجتمع القادة الإقليميين».

حتى لو تكبد خسائر في السندات

لاغارد: «المركزي الأوروبي» لا يمكن أن يفلس !

كريستين لاغارد

قالت كريستين لاغارد رئيسة المركزي الأوروبي، إن البنك لا يمكن أن يفلس أو ينفد من الأموال، حتى لو تكبد خسائر في السندات التي تبلغ قيمتها عدة تريليونات من اليورو اشتراها بموجب برامج التحفيز.

وقالت لاغارد رداً على سؤال من عضو إيطالي في البرلمان الأوروبي، أمس الخميس: «بصفته المصدر الوحيد لأموال البنك المركزي المقومة باليورو، سيكون نظام اليورو دائماً قادراً على توليد سيولة إضافية حسب الحاجة»، بحسب وكالة «رويترز».

وتابعت: «بطبيعة الحال لن يفلس البنك المركزي ولن تنفد أمواله، بالإضافة إلى ذلك، فإن أي خسائر مالية، في حالة حدوثها، لن تضعف قدرتنا على السعي إلى استقرار الأسعار والحفاظ عليها».

فيما أضافت لاغارد أنه لا يوجد أساس قانوني للبنك المركزي الأوروبي لإلغاء الديون الحكومية التي يملكها.

وتعهد المركزي الأوروبي باتخاذ كافة الإجراءات لدعم اقتصاد منطقة اليورو الذي أنهكه الوباء، رغم برامج التحفيز الضخمة.

الليرة التركية ترتفع بعد زيادة معدل الفائدة 475 نقطة أساس

ارتفعت الليرة التركية بنحو 2 بالمائة مقابل الدولار خلال تعاملات أمس الخميس، بعد زيادة قوية لمعدل الفائدة من قبل البنك المركزي.

وقرر البنك المركزي التركي في اجتماعه أمس، زيادة معدل الفائدة الرئيسي (الريبو لمدة أسبوع واحد) إلى 15 بالمائة بواقع 475 نقطة أساس، بعد أن ثبته عند مستوى 10.25 بالمائة في الشهر الماضي.

وقال البنك في البيان: «في الفترات المقبلة ستؤخذ في الحسبان جميع العوامل التي تؤثر على التضخم وسيستمر تشديد السياسة النقدية بشكل حاسم حتى يتحقق انخفاض دائم في التضخم».

جاء قرار لجنة السياسة النقدية في أول اجتماع للبنك منذ تولى ناجي إقبال رئاسة البنك المركزي قبل أقل من أسبوعين.

وأقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المحافظ السابق للبنك المركزي مراد أويصال مع انهيار الليرة لمستويات قياسية منخفضة.

و ارتفعت الليرة التركية بنحو 2 بالمائة إلى 7.5552 ليرة. ومنذ بداية العام حتى الآن، تهاوت الليرة التركية بنحو 27 بالمائة لتكون الأسوأ أداءً بين أقرانها في الأسواق الناشئة.

الليرة التركية